● أخبار قصيرة

التجارة الإيرانية تتجاوز قيود النقل البحري

أكد رئيس منظمة تنمية التجارة أن القيود المفروضة على النقل البحري لا تعني إغلاق المنافذ التجارية للبلاد، مشيراً إلى أن إيران تمتلك ٢٦ منفذاً رسمياً يمكن من خلالها مواصلة عمليات التصدير والاستيراد. وأوضح محمدعلي دهقان دهنوي: أن تكاليف النقل ارتفعت في بعض المسارات، مما أثر على الجدوى الإقتصادية لبعض السلع، إلا أن تنوع الممرات التجارية المتاحة يمنع تعطّل التجارة الخارجية. وأضاف: أن جزءاً من الاحتياجات التي كانت تُؤمَّن عبر الخليج الفارسي وبحر عُمان يجري حالياً توفيره من خلال دول الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، لافتاً إلى زيادة الواردات من هذه الدول، خاصة في مجال السلع الأساسية. وشدد على أن التجارة الإيرانية ستواصل نشاطها رغم التحديات، مؤكداً أن تعزيز التعاون مع الاتحاد الأوراسي وتعديل الرسوم الجمركية لبعض السلع سيسهمان في تسهيل التبادل التجاري خلال المرحلة المقبلة.

فائض تجاري في قطاع المنتجات الحيوانية

قال رئيس منظمة الطب البيطري: إن حجم صادرات بعض المنتجات الحيوانية والمنتجات الخام ذات المنشأ الحيواني خلال العام الماضي بلغ نحو ضعف حجم وارداتها. وأوضح عليرضا رفيعي بور، الأربعاء، خلال مراسم الذكرى السنوية الأولى لدخول اتفاقية التجارة الحرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الاقتصادي الأوراسي والدول الأعضاء حيز التنفيذ: أن نحو ٢٠ صنفاً من السلع تم تصديرها خلال العام الماضي إلى الدول المجاورة ودول منطقة أوراسيا، في حين تم استيراد نحو ١٠ أصناف من المدخلات والسلع ذات الصلة، مشيراً إلى أن توسيع التجارة مع الدول المجاورة والاستفادة من إمكانات الاتفاقيات الإقليمية يُعدان من أولويات وزارة الجهاد الزراعي، مضيفاً: أن الأطر التعاونية مثل الاتحاد الاقتصادي الأوراسي ومنظمة شنغهاي للتعاون يمكن أن توفر بيئة مناسبة لزيادة التبادل التجاري وتوسيع التعاون الاقتصادي في مجالات المنتجات الحيوانية والزراعية.

عودة التوازن إلى سوق البتروكيماويات

أعلن مدير تطوير الصناعات التحويلية في الشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية عن تحسن وتيرة تأمين المواد الأولية للصناعات التحويلية، مؤكداً أن السوق يتجه نحو التوازن مع الزيادة التدريجية في حجم المعروض واستمرار احتساب الأسعار الأساسية للمنتجات البتروكيماوية وفق الأسعار العالمية السائدة قبل العدوان الصهيو-أمريكي. وقال محمد متقي: إن احتياجات الصناعات التحويلية في السوق المحلية تشهد تحسناً ملحوظاً، موضحاً: أنه مع زيادة حجم المعروض، بدأت مستويات المنافسة في بورصة السلع وبورصة الطاقة بالتراجع، كما عادت الأسعار تدريجياً إلى مستويات أكثر توازناً ومنطقية. وأضاف: أن جزءاً من الاحتياجات التي لم يكن بالإمكان تلبيتها خلال الأسابيع الماضية يجري توفيره حالياً، مشيراً إلى أن عملية تأمين المنتجات المطلوبة للصناعات التحويلية تقترب تدريجياً من العودة إلى الظروف الطبيعية.

إيران تواصل مسيرة التنمية والتقدم رغم العقوبات والتحديات؛

إفتتاح خط حديدي بطول ١٧٣ كيلومتراً شمال غرب البلاد برعاية رئيس الجمهورية

بزشكيان: الحكومة وضعت استكمال المشاريع المتعثرة على رأس أولوياتها وكان خط أردبيل من أبرزها

الوفاق/ اعتبر رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، إن خط سكة حديد أردبيل-ميانة (شمال غرب البلاد) وصل إلى مرحلة التشغيل بعد ٢١ عاماً، رغم الأزمات والعقوبات والمشكلات المتعددة.

وقال الرئيس بزشكيان، الثلاثاء، في مراسم افتتاح خط سكة حديد أردبيل – ميانة، عبر تقنية الاتصال المرئي: أن جميع الجهود في الحكومة انصبت على استكمال هذا المسار وإنهائه، مضيفاً: الجميع يعلم أن هذا المشروع بدأ قبل ٢٢ عاماً، ولو كان من المقرر إنجازه وفق الوتيرة التي سارت عليها الأعمال سابقاً، لكان يحتاج إلى ثلاث أو أربع سنوات أخرى، إلا أن الحكومة أنجزته بكامل طاقتها خلال ١٨ شهراً، معرباً عن تقديره لجهود المديرين والمسؤولين التنفيذيين للمشروع، قائلاً: في ظل هذه الأزمات والحروب والعقوبات والتحديات المختلفة التي واجهناها، أثمرت جهود المديرين وتمكنوا من إنجاز هذا المشروع وإيصاله إلى نهايته.

وأكد رئيس الجمهورية أن افتتاح هذا المشروع يعكس استمرار مسيرة التقدم في البلاد، مضيفاً: يمكن أيضاً أن نُظهر للعالم أن إيران، رغم كل هذه الأزمات، ما زالت تسير على طريق التقدم والعمل من أجل حل المشكلات، وبعون الله تعالى، وبمساندة المديرين والنواب وأبناء شعبنا العزيز، سنتغلب على جميع التحديات.

كما أحيا الدكتور بزشكيان ذكرى الشهداء والقائد الشهيد، وأصدر أمراً بالتشغيل الرسمي لخط سكة حديد أردبيل – ميانة بطول ١٧٣ كيلومتراً. وقد تم استكمال هذا الخط بهدف تسهيل نقل الركاب والبضائع، وتطوير البنية التحتية لقطاع النقل في شمال غرب البلاد، والاستجابة للمطالب التاريخية لأهالي محافظة أردبيل.

تحفة هندسية ورمزاً للصمود

من جانبها، قالت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية: إن مشروع سكة حديد ميانة – أردبيل يُعد تحفة فنية وهندسية أنجزها أبناء إيران، ورمزاً للصمود في مواجهة التحديات والقيود.

وأشارت فرزانه صادق، خلال مراسم الافتتاح، إلى الجهود الخالدة للشهيد دادمان في وضع أسس هذا المسار الحيوي، قائلة: إن ذكرى هذا الشهيد الجليل ستظل مشرقة وملهمة في أردبيل وسائر أنحاء البلاد.

وأضافت: أن وضع حجر الأساس للمشروع جرى عام ٢٠٠٢، موضحة أن استكمال هذا المسار تحقق أخيراً في حكومة الرئيس بزشكيان بعد مرور ٢٢ عاماً وتعاقب سبع حكومات على المشروع.

وعدّت وزيرة الطرق الطبيعة الخاصة وصعوبة التضاريس من أبرز أسباب طول فترة تنفيذ المشروع، مؤكدة أن المهندسين الإيرانيين لم يوقفوا العمل في أي ظرف، حتى خلال فترات الحرب والقيود الشديدة، وأن هذا الإنجاز أصبح اليوم رمزاً لصمود الهندسة الإيرانية. كما أشارت وزيرة الطرق وبناء المدن إلى الإمكانات السياحية والترانزيتية لهذا الخط الحديدي، قائلة: إن هذا القطار يبشّر باستمرار حركة النقل في مختلف الظروف المناخية، مضيفة: أن التخطيط لتمديد هذا الخط الحديدي إلى الحدود يُعد ضرورة استراتيجية مدرجة ضمن برامج الوزارة.

استثمار ١٣٥ ألف مليار تومان في قطاع سكك الحديد

من جهته، قال نائب وزيرة الطرق والتنمية الحضرية المدير التنفيذي لشركة إنشاء وتطوير البنى التحتية للنقل في البلاد: إن وزارة الطرق توصلت إلى تفاهمات مع القطاع الخاص لاستثمار ما قيمته ألف و ٣٥٠ ألف مليار ريال في قطاع سكك الحديد، وقد تم الانتهاء من جزء من هذه الاستثمارات فيما لا يزال الجزء الآخر قيد التنفيذ.

وأوضح هوشنك بازوند أنه وفقاً لأحكام الخطة التنموية السابعة، يستهدف رفع حصة النقل بالسكك الحديد في منظومة النقل البري من ١٠ بالمئة إلى ٣٠ بالمئة، مؤكداً أن محافظة أردبيل ينبغي أن تستفيد من هذه الإمكانات للحد من حوادث السير وتحقيق وفر في استهلاك الوقود. وأضاف: أن نحو ثلاثة آلاف و ٦٠٠ كيلومتر من خطوط السكك الحديدية قيد الإنشاء حالياً في مختلف أنحاء البلاد، مشيراً إلى أن الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع يتم توفيرها من خلال آلية مقايضة النفط، ومؤكداً أن مشاريع سكك الحديد الجاري تنفيذها ستتواصل بقوة خلال السنوات المقبلة.

وقال بازوند: إن خط سكة حديد ميانة – أردبيل لن يسهم فقط في تسهيل حركة نقل المسافرين، بل سيلعب أيضاً دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية والسياحية، وزيادة ارتباط محافظة أردبيل بممرات النقل الوطنية. وأضاف: قد تكون أردبيل المحافظة الرابعة والعشرين في البلاد التي ترتبط بشبكة سكك الحديد الوطنية.

مشروع سكة حديد أردبيل من أولويات الحكومة

من جانبه، قال محافظ أردبيل: إن استكمال مشروع سكة حديد أردبيل – ميانة كان من أولويات الحكومة، وذلك من خلال تخصيص ٣٣ ألف مليار ريال للمشروع.

وأعرب مسعود إمامي يكانه عن تقديره للجهود المبذولة على مدى أكثر من ٢١ عاماً من تنفيذ المشروع، موضحاً: أنه خلال الحكومة الحالية تم تنفيذ أعمال البنية التحتية ومدّ سكك الحديد في ٤٣ كيلومتراً من أصل ١٧٥ كيلومتراً من مسار سكة حديد أردبيل – ميانة، مؤكداً أن إجمالي الإنفاق على مشروع سكة حديد أردبيل – ميانة منذ بدء تنفيذه بلغ ١١٠ آلاف مليار ريال، فيما تصل قيمته الحالية إلى ٥٠٠ ألف مليار ريال. وقال إمامي يكانه: بناءً على تأكيدات رئيس الجمهورية خلال زيارته إلى المحافظة في شهر محرم من العام الماضي، لم يتوقف تنفيذ هذا المشروع يوماً واحداً، بل استمر حتى خلال الحرب المفروضة الثالثة.

وأضاف: في المرحلة المقبلة، يندرج ضمن البرامج تنفيذ خط سكك حديد أردبيل – بارس آباد، ومن ثم ربطه بمنطقة القوقاز وأوروبا الشرقية، ونعمل على تهيئة الظروف اللازمة لوضع هذا المشروع موضع التنفيذ.

صادق: المشروع يُعدّ تحفة فنية وهندسية، ورمزاً للصمود في مواجهة التحديات والقيود

يضم المشروع أعلى جسر لسكك الحديد بارتفاع ٨١ متراً إلى جانب ٢٧ كلم من الأنفاق وشق ٧ كلم من الممرات الجبلية وهي مواصفات فنية جعلت من إنجازه أحد أكثر المشاريع التنفيذية تعقيداً وصعوبة

أردبيل.. محور تقاطع رئيسي للخطوط الحديدية

وتقع محافظة أردبيل، التي تضم ١٢ قضاءً، في شمال غرب إيران على الحدود مع جمهورية أذربيجان، وتجاور محافظات جيلان وآذربايجان الشرقية وزنجان. ومع تطوير شبكة سكك الحديد في أردبيل، يمكن للمحافظة أن تتحول مستقبلاً إلى محور تقاطع رئيسي للخطوط الحديدية في شمال غرب البلاد. وبدأت الأعمال التنفيذية لمشروع سكة حديد أردبيل–ميانة بطول ١٧٥ كيلومتراً عام ٢٠٠٥.

ويُعدّ مشروع إنشاء خط سكة حديد أردبيل – ميانة من بين أكثر مشاريع سكك الحديد صعوبة في البلاد، إذ كان تنفيذه يسير بوتيرة بطيئة قبل عام ٢٠١٥، إلا أن متابعته من قبل الجهات المعنية أسهمت في تسريع وتيرة العمل، كما تم الإسراع في تنفيذ أعمال البنية التحتية ومدّ سكك الحديد رغم القيود والضغوط التمويلية.

ويتكون هذا المشروع من ١٢ مقطعاً، حيث يمر ٣٥ بالمئة من مساره عبر مناطق جبلية وعرة، و٤٥ بالمئة عبر مناطق تلال وهضاب، فيما يمتد ٢٠ بالمئة منه عبر السهول.

كما يضم المشروع أعلى جسر لسكك الحديد في البلاد بارتفاع ٨١ متراً، إلى جانب ٢٧ كيلومتراً من الأنفاق، وشق سبعة كيلومترات من الممرات الجبلية المغطاة، وهي مواصفات فنية جعلت من إنجازه وتنفيذه أحد أكثر المشاريع التنفيذية تعقيداً وصعوبة في إيران.

وبحسب المسؤولين المعنيين، فقد تم في إطار مشروع سكة حديد أردبيل – ميانة تنفيذ ٦٢ نفقاً بطول إجمالي بلغ ٢٣ ألفاً و ٨١٠ أمتار، وأربعة كيلومترات من الجسور الواديّة الكبرى، وثلاثة كيلومترات من جسور تصريف المياه، إضافة إلى ١٠ منشآت غالبري بطول إجمالي يبلغ أربعة كيلومترات. وكان حجم الأعمال التنفيذية في هذا الخط الحديدي واسعاً للغاية، حيث استُخدم لاستكماله نحو ٣٥ ألف طن من المواد المعدنية، بما في ذلك الحديد وحديد التسليح والكابلات، فضلاً عن نحو ٢٢٠ ألف طن من الإسمنت.

نقل ٩٠ مليون طن من البضائع عبر النقل البرّي خلال شهرين

الوفاق/ قال المدير العام لمكتب نقل البضائع في منظمة صيانة الطرق والنقل البري: إن ٩٠ مليون طن من مختلف أنواع البضائع تم نقلها عبر أسطول النقل العام على شبكة الطرق في البلاد خلال الشهرين المنصرمين من العام الجاري، وذلك من خلال إصدار خمسة ملايين و ٧٠٠ ألف بوليصة شحن.

وأوضح مهرداد حمداللهي: أن من إجمالي البضائع المنقولة خلال هذه الفترة، تم نقل ٣١ مليوناً و ٤٠٠ ألف طن من مواد البناء والمنتجات التعدينية، و١٨ مليوناً و ٥٠٠ ألف طن من السلع الزراعية والحيوانية والغذائية، مؤكداً أن أربعة ملايين و ٣٠٠ ألف طن من مختلف أنواع البضائع تم تفريغها في موانئ البلاد خلال الشهرين الأولين من العام الجاري، ثم نُقلت ووُزعت عبر أسطول النقل العام على شبكة الطرق في مختلف أنحاء البلاد.

وأشار حمداللهي إلى أن عمليات النقل الضخمة للبضائع عبر شبكة الطرق الوطنية تُنفذ بمشاركة أكثر من ٥٧٦ ألف سائق ماهر، وباستخدام ما يزيد على ٤٨٥ ألف شاحنة ومركبة نقل بضائع، بمتوسط عمر تشغيلي يبلغ ١٩ عاماً، تعمل على مختلف المحاور بين المدن. وأضاف: أن عمليات نقل البضائع تُدار من خلال نشاط ٥٦٦٣ شركة ومؤسسة للنقل، إضافة إلى ٨٣ محطة شحن ومدينة لوجستية للنقل في أنحاء البلاد، مؤكداً أن دورة تأمين وتوزيع السلع والاحتياجات الأساسية للمواطنين مستمرة من دون أي انقطاع.